

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 951- كتاب

النکاح | باب النهي عن التبتل

عبدالرحمن العجلان

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث التاسع
والتسعون بعد المئتين عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله - 00:00:00

عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل ولو اذن له قول المؤلف رحمه الله تعالى عن سعيد ابن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن - 00:00:20

شعور التبتل ولو اذن له لاختصينا. سعد بن أبي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه. وهو الذي يفتخر به النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا خالي فمن يأتي بي بمثله او فمن له خال مثل خالي. رضي الله عنه وارضاه - 00:00:50

يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون عثمان بن مبعون رضي الله عنه احد السابقين الى الاسلام لم يسبقه الا ثلاثة عشر رجلا او اقل من ذلك رضي الله عنه. وهاجر الى الحبشة الاولى والثانية. ثم هاجر - 00:01:20

الى المدينة رضي الله عنها وكان اول من دفن في البقيع في بقيع الغرقد لانه توفي صلى الله رضي الله عنه وارضاه في السنة الثانية من الهجرة. بعد بدر حضر بدر - 00:01:50

رضي الله عنه وتوفي بعد هذا فكان بعض الصحابة رضي الله عنهم يغبطه على وفاة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في انه ظفر بان صلى عليه رسول الله صلى الله عليه - 00:02:10

وسلم اما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يقول انه خف في عيني لما توفي على فراشه يعني بدون شهادة ثم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم على فراشه - 00:02:30

جاد في عيني ثم لما توفي ابو بكر الصديق رضي الله عنه على فراشه زاد ما في عيني عرفت انها ليست بنقيصة الوفاة على الفراش مع رضا والله جل وعلا على العبد - 00:02:58

والا فقد كان عمر رضي الله عنه يظن ان من مات على فراشه دون من قتل شهيدا وعثمان ابن مبعون رضي الله عنه من المتبتلين المنقطعين للعبادة الجادين مشاهدين منذ اسلم رضي الله عنه وارضاه - 00:03:22

الا انه اراد ان يتترك النساء نهاية. ان يتبتل والتبتل هو عزوف عن النساء. مع العزوف عن ملاذ الحياة الدنيا كلها والاقبال على العبادة. الا ان النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه ذلك - 00:03:50

ما اجاز له ذلك عليه الصلاة والسلام ورد ان امرأته دخلت على امهات المؤمنين وكانت بثياب رثة وكانها لم تكون ذات زوج. فقلن لها ما لك هكذا فقالت عثمان يقضي الليل قائما - 00:04:20

والنهار صائم. ما له نظر في النساء. فلا حاجة لي الى التجمل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فالتقى به فقال اترغب عن سنتي فقط هذه الكلمة فجاءت زوجته بعد ايام الى امهات المؤمنين. واذا هي معطار و كانها عروس - 00:04:59

فعرفنا من هذا سرعة استجابة الصحابة رضي الله عنهم وهم لاشارة النبي صلى الله عليه وسلم. قبل ان يأمرهم اذا فهموا قصده اشارته سارعوا رضي الله عنهم وهو استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان ينقطع للعبادة - 00:05:37

فلم يأذن له عليه الصلاة والسلام. لأن سنة النبي صلى الله عليه وسلم احق بالاتباع والعبادة التي يترتب عليها ترك شيء من الامور

الشرعية ما تعتبر عبادة قد تعتبر غلو وشد على النفس - 00:06:15
لا تطيق. ويعتبر ذلك ترك لمصالح اخرى عظيمة فالزواج بلا شك افضل بكثير من التبتل والانقطاع عنه لما لان للزواج اعفاف النفس.
وبالزواج اعفاف الزوجة. وبالزواج طلب النسل وبالزواج القيام على الزوجة بالنفقة وما تحتاج اليه. وبالزواج - 00:06:51
القيام على الاولاد بالتربية والتعليم والتوجيه. وبالزواج القيام على الاولاد بالانفاق ما يلزم لذلك. وبالزواج الاقبال على العمل والانتاج
لان من بذمته زوجة وله اولاد يحتاج الى ان يعمل وينتج ليفيد - 00:07:35
تفيدهم بخلاف ما اذا كان وحده فقد يمضي وقته على ماء زمزم يكفيه وقتا طويلا ماء زمزم ولا يحتاج غيره. لكن اذا كان بذمته
زوجة وله اولاد يحتاج الى الانفاق عليهم والعمل. ثم يحتاج - 00:08:05
الى مخالطة الناس وتحملهم والصبر على اذاهم ومخالطة الناس يتربت عليها توجيههم تعليمهم القاء النصيحة لهم بخلاف ما اذا كان
الرجل فرد واحد ما له علاقة باحد ما انتفع به احد - 00:08:25
بل الزواج مصالح عظيمة ولها كان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويقول سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ولو اذن له يعني لو
اذن لعثمان ابن مذعور رضي الله عنه بالتبتل ماذا يكون موقفنا؟ نريد ان تكون مثله - 00:08:45
ولما نستطيع الصبر عن النساء مع الشهوة والشباب والقوه. وانما ماذا نعمل؟ يقول لاختصينا لو اذن له بالتبتل لعملنا مثل تبتلنا لكن قد لا
نستطيع وانما نستعين هذا بالاختصار. وهو قطع وخروج او رؤى الخصيتين. من اجل ان - 00:09:14
عدم الشهوة والاختصاص محروم بالنسبة للرجال لبني ادم صغيرا كان او كبيرا. لما ترتب عليه من عدم الانجاب لانه يكون لا رغبة له
في النساء فيتوقف الانجاب فتنتهي الامة. وكذلك قال - 00:09:44
يحرم خصي للحيوانات غير المأكولة. يعني ما يجوز للانسان ان يخفي حيوان غير مأكول لانه ما فيه مصلحة في خصاله وانما
بياح خصي المأكول لغرض جودة لحمه. الحيوان المأكول مثل - 00:10:17
الخروف ذكر الشاة وذكر المعز وذكر الابل وذكر البقر قالوا يجوز خصيه صغيرا لانه اخف واسلم من اجل جودة لحمه. لان فيه مصلحة.
واما الحيوانات غير المأكولة قالوا لا يجوز خصيها - 00:10:47
الغريب التبتل اصل التبتل القطع والادانة والمراد هنا الانقطاع عن النساء للعبادة. القطع والابانة يعني البعد عن شيء ما لهذا سميت
مريم عليها السلام البتوول. لانها انقطعت عن الزواج. قالوا وتسمى فاطمة - 00:11:13
البتوول لانقطاعها عن بنات جنسها بحسن خلقها واقباليها على الدار الاخرة ومعنا الجمال ولا هو معنى الاصطلاحى وهو الانقطاع عن
النساء يعني الرجل يقال متبتل من قبل عن النساء. نعم. المعنى الاجمالي روى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان عثمان بن مظعون
- 00:11:53-
رضي الله عنه من شدة رغبته في الاقبال على العبادة. اراد ان يتفرغ لها ويهرج ملاذ الحياة. فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في
ان ينقطع عن النساء ويقبل على طاعة الله تعالى فلم يأذن له لان ترك - 00:12:27
على بالحياة والانقطاع للعبادة من الغلو في الدين والرهبانية المذمومة. وانما الدين الصحيح هو القيام لله من العبادة مع اعطاء النفس
حظها من الطيبات. لان الله جل وعلا يقول قل من حرم زينة الله التي اخرج - 00:12:47
عباده والطيبات من الرزق. يعني ما يجوز للمرء ان يحرم على نفسه الحال. يعني يخفف ويترك بعض الشيء تورعا او زهدا لا بأس لكن
ان يمنع نفسه الطيبات لا يجوز له ذلك. خاصة ما لا شبهة فيه. اما اذا - 00:13:07
شيئا من الطيبات بوجود شبهة فلا بأس لان هذا من الورع. نعم ولذا فان النبي صلى الله عليه وسلم لو اذن لعثمان رضي الله لعثمان
رضي الله عنه تبعه كثير من المجدين في العبادة - 00:13:37
وتقدم معنا الحديث في الذي قبله. وهو الحث على الزواج لانه رد عليه التبتل معناه رغبته في في ان يتزوج. نعم فائدة في حاشية
الصناعي على شرح العمدة ما يلي - 00:13:58
اخاف على الزاهد ان تكون شهوته انقلبت الى الترك فصارت احيانا يدخل الشيطان على ایحبب اليه الزهد من اجل الشهرة. من اجل

الشهرة يشتهر بهذا فليتلذ بها لوجود رغبة في نفسه في الشهرة - 00:14:18

يقال فلان مثلا ما يأكل الا وجبة في اليوم. فيشتهر بهذا كونوا من باب الرياء او فلان ما يأكل اذا جلس على الطعام الا ثلاث لقيمات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فيكون لذته في التحدث عنه - 00:14:50

لهذا اكثر من لذته بالأكل. فتنقلب عليه الحكاية والقصة. بدل من كونه شاهد لوجه الله جل وعلا صار زهد لذة في نفسه ليتحدث عنه بهذا فليحذر الانسان ان يتلذذ بشيء يذكر به في الدنيا يكون - 00:15:20

هو حظه والعياذ بالله من ثواب الآخرة. اذا تحدث عنه بهذا وتلذذ بهذا الحديث صار جهده لاجل هذا وصار ليس عنده قابلية مثلا الذي يصوم ليس عنده قابلية للاكل نهارا او الذي يقوم الليل ليس - 00:15:50

قابلية للنوم ليلا اصلا لانه تعود على هذا والشهر وحتى لو اراد ان يفطر يحب ان لا يطلع عليه كأنه اخذ هذا الشيء واجبا عليه. فيكون هذا من تلاعب الشيطان به والعياذ بالله. نعم - 00:16:12

قال اخاف على الزاهد ان تكون شهوته انقلبت الى الترك فصار يشتهر الايتناول النفس في هذا مكر خفي ورياء دقيق. فاذا سلمت من الرياء للخلق كانت الى خير. يقول - 00:16:32

على المرء ان يحرص على البعد عن الرياء ومراعاة الناس. نعم ولقد دخل المتزهدون في طرق لم يسلكها النبي صلى الله عليه وسلم. واجهد الخلق في الدنيا هو الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان يأكل وكان يتزوج وبينما ويصوم - 00:16:52

ويفطر ويطلب الطعام واذا لم يجده قال اني صائم. ويصبح صائمًا فيجد الطعام عليه الصلاة والسلام وهكذا كان زهده فيما حرم الله جل وعلا. واما ما احل الله جل وعلا له فكان يأخذ منه ما يكفيه بلا افراط ولا تفريط. لا يزيد ولا وكان - 00:17:23

يأكل عليه الصلاة والسلام ولا يشبع لانه كما ورد نحن قوم لا نأكل حتى نجوع. يعني ما ندخل الاكل على الاكل واذا اكلنا لا نشبع يعني لا نكتثر الاكل لا نملأ البطن وليس معناها اننا نأكل ونكتثر حتى انه يقال للمرء - 00:17:53

لا يقول لا نأخذ ما يملأ البطن نقتصر كما قال عليه الصلاة والسلام بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه. فان كان لا محالة يعني لا بد اكل ومكتثر فثلث لطعامه - 00:18:13

وثلث لشرابه وثلث لنفسه. لا يمنع البطن وقال عليه الصلاة والسلام ما ملأ ابن ادم وعاء شر من بطن. يعني اظر وعاء يمنعه ابن ادم بطنه. نعم ودخل المتزهدون في طرق لم يسلكها النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه رضي الله عنهم - 00:18:33

من هم من اظهار التخشع الزاهد عن الحد. وتخسين الملبس يعني اكثر في الظاهر ليظهرها للناس جهدهم نعم. واسبياء صار العوام يستحسنونها. وصارت لاقوام كالمعاش يجتنون من ثمرات فيها تقبيل اليد والتوقير. واكثر في خلوته على غير حالته في جلوته. كل بحسبه احد يريد - 00:19:03

بهذا الاظهار اظهار الزهد مثلا التقبيل تقبيل اليد والتعظيم. واحد يريد به اخذ اموال الناس بالصدقة وبالعطاء هدايا ونحو ذلك. وكل له مأرب في زهذه الذي لم يرد به وجه الله تعالى - 00:19:33

يتناول في خلوته الشهوات ويعكف على اللذات. ويرى الناس انه متزهد. وما تزهد الا القميص واذا نظر. يقول ما تزهد القلب وانما الزهد ظهر بالقميص فقط في التوب. تجد ثوب التوب الزاهد. لكن - 00:19:53

اذا خلا اخذ لنفسه ما اراد من الملاذ قد يكون بالحال فقط وقد يكون والعياذ بالله بالحال الحرامي اذا خلا عن الناس واذا ظهر للناس ظهر بمظهر الخشوع والتذلل والزهد والرغبة في الآخرة - 00:20:14

وهو في القلب بخلاف ذلك والعياذ بالله. نعم. واذا نظرت الى احواله فعنده كبر فرعون والله اعلم وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:20:34

يقول السائل انا من اهل مكة واحرم من جدة عمرة لاخي المتوفى. فهل عمري هذه صحيحة نعم عمرتك صحيحة. المرء اذا كان خارج مكة واراد دخول الى مكة سواء كان من اهل مكة او من غيرهم. فالافضل ان يدخلها بعمره - 00:20:58

يدخلها بعمره عن نفسه او عن من شاء. فان كان من يريد اذ ان يعتمد عنده حيا فلا بد من امررين. الاول ان يعلم من اراد ان يعتمد عنه

قبل ان يحرم: الثاني ان يكون غير قادر على الوصول الى مكة. ان تعتمر - ١٤:٢٢:٥٥

عن ليس ب قادر على الدخول على الوصول الى مكة. وتعتمر عن الميت متى شئت فنقول من كان داخل مكة لا تخرج للتنعيم او لغيره من اجل ان تحرم بعمره توظأ في بيتك واحسن الوضوء ثم اتي الى المسجد الحرام وطه بالبيت سبعة اشواط. فتلك خير -

00:22:44

لأن أفضل أعمال العمرة الطواف. وهو متيسر لمن كان في مكة في كل وقت والحمد لله. أما إذا كنت خارج مكة وترى الدخول فاحسن أن تدخلها بعمره يقول رجل يعالج بالرقية ويستخدم الجني المسلم في الرقية. ما حكم ذلك؟ وما حكم الذهاب اليه للعلاج -

00:23:18

لا يجوز الذهاب لمن يستخدم الجن في امر من الامور حتى وان كان الجن يزعم انه مسلم. وما يدريك انه مسلم. هل تعرفه امور الجن تحفي علينا. وقد يتلاعبون بالانسان ويمكرون به. ويعطونه - 00:23:56

الجن تخفى علينا. وقد يتلاعبون بالانسان ويمكرون به. ويعطونه - 56:23:00

اشياء لا يعلمها الناس يزورون انهم اطلعوا عليها وربما انها ضرب بالظن التخمين ولا علم عندهم. فلا يجوز للمسلم في حال الرقية ولا في حال العلاج باي شيء ان اين باحد من الجن؟ حتى وان زعم ان الجنبي هذا مسلم. وما يدريك عنه عن حاله - 00:24:26

في حال العلاج يأي شيء ان اين باحد من الجن؟ حتى وان زعم ان الجنبي هذا مسلم. وما يدريك عنه عن حاله - 00:24:26

ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا استعانت ولم يستعن به بهم احد من الصحابة رضي الله عنهم فيما نعلم. ولا من السلف الصالح وإنما هذا تلاعب من الشيطان. وقد يأتيه الجني - 00:24:56

الصالح وإنما هذا تلاعُب من الشيطان. وقد ياتيه الجني - 00:24:56

في اليوم يزعم انه مسلم. ويأتيه جني غدا غير مسلم. يتلاعب به. وما يدرجه عن حالهم وهم يدركون ما لا ندرك منهم نحن. وإنما علينا ان نسلم من شرهم بالاستعاذه بالله - 00:25:16

عليها ان نسلم من شرهم بالاستعاذه بالله - 00:25:16

جل وعلا لان الشر الذي يخاف منه الانسان يأتيه من احد شياطين من شياطين الجن. شياطين الانس تستطيع ان تهادنه ان تتقارب اليه بالهدية بالعطية بالسلام بالزيارة بالتحبب اليه باي نوع من - 00:25:36

تهادنه ان تقرب اليه بالهدية بالعطية بالسلام بالزيارة بالتحبب اليه باي نوع من - 00:25:36

شيطان الجن فهذا ما تستطيع ولا يجوز ان تتحبب اليه بهدية. ولا بمصانعة ولا بشيء ما - 06:26:00

شيطان الجن فهذا ما تستطيع ولا يجوز ان تتحجب اليه بهدية. ولا بمصانعة ولا بشيء ما - 00:26:06

العلیم يقول ما معنی بنت الابن وان نزل - 00:26:33
اذا بماذا تسلم من شره بالاستعاذه بالله جل وعلا من الشياطين ومن شرها واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه هو السميع

العلیم يقول ما معنی بنت الابن وان نزل - 00:26:33

ابن ابن ابن ابن ابن - 00:27:08

من الثالثة. هذا - 00:27:33

00:27:33 - هذا من الثالثة.

الى ابن ابنة هكذا هنا النها ننما - 00:28:03

ابن انزل وهكذا هذا النزول نزول - 00:28:03

يقول اعتمرت وبعد سعي نسيت ان اقصر او احلق وعندما تذكرت في اليوم الثاني ذهبت وقصرت ما اي سماحتكم يقول انه اعتمد وبعد السعي نسي التقصير والحلق. وعندما تذكر في اليوم الثاني ذهب وقصر. ما الحكم - 00:28:43

وبعد السعي نسي التقصير والحلق. وعندما تذكر في اليوم الثاني ذهب وقصر. ما الحكم -
00:28:43

اقول ان كان لم يفعل من المحظورات الا لبس المخيط. فلا بأس عليه لو بعد يوم او يومين او اكثر من ذلك. وان كان جامع زوجته وقبل ان يقصر او يحلق استقر الهدي في ذمته لتركه الواجب. لأن الحلق او التقصیر - 00:29:24

و قبل ان يقصر او يحلق استقر الهدي في ذمته لتركه الواجب. لأن الحل أو التقشير - 00:29:24

واجب من واجبات النسك على الرأي المختار والالولى لمثل هذا اذا تذكر بعد يوم او يومين ان يخلع ملابسه العاديه. ويلمس ملابس

الاحرام. ثم يحلق او يقصر سر ثم يستعيد ملابسه العادية ويخلع ملابس الاحرام. فان حلق او قصر وهو لابس ملابس - 00:29:54
العادية فلا بأس عليه. لانه يعذر بلبس المحيط جهلا او نسيانا يقول اه انا مقيم في مكة ويريد شخص ان يوكلي ان احج عن
ابيه متوفى بمصر وهو يريد ان اخذ منه - 00:30:31

التكليف الحج من مكة فقدم هو لا بأس ان تحج عن ابيه المتوفى في مصر وانت في مكة اذا كان هذا الحج تضرعا من الابن
تبرع من ما له - 00:31:20

بتكليف حج عن ابيه. فلا بأس ان تحج عن ابيه وانت في مكة اما اذا كانت تكاليف الحج هذه من مال الاب. كأن يكون الاب خلف
مال. وهو لم حجة حجة الاسلام - 00:31:53

فاما مات الرجل وهو لم يحج حجة الاسلام. وقد خلف مال فيجب ان يؤخذ من ماله تكاليف الحجة فيجب ان يحج عنه من مصر. اذا
كانت اذا كان قادر على الحج بماله ولم يتيسر له - 00:32:19

له فيؤخذ من ما له تكاليف من يحج عنه من بلده هذا من ناحية الحج عن الميت. اما من حيث التكاليف فبالنسبة للباطل له ان يبذل
الزائد عن تكاليف الحج - 00:32:44

له ذلك ولا حرج عليه ويجدر بهذله اما بالنسبة للاخذ فلا ينبغي ان يأخذ طمعا ان يأخذ الكثير طمعا في المال لانه اذا حج من اجل
المال فلا اجر له. وان حج من اجل براءة ذمة المتوفى - 00:33:09

ومن اجل ان يشارك الناس في الحج وتکاليف الحج تشق عليه او نحو ذلك من الامور فلا بأس لكن لا ينبغي ان تكون نظرته الى المال
واذا كان من مال الورثة مثلا من المشترك فلا ينبغي ان يزاد عن قدر الحاجة. لأن المال - 00:33:36

تعلقت به نفوس وحقوق الورثة. فلا يزيد عن التكاليف التي تكفي لمثله يقول انا اقول عند بدء الطواف بسم الله الله اكبر. هل
اقول عند كل اشواط؟ ام اقول عند الاشواط الستة؟ الله اكبر - 00:34:05

ورد القول بسم الله والله اكبر. وورد الله اكبر. فلا حرج في هذا. وهذا التكبير والتسمية كلها سنة والحمد لله. يعني لو وقف الرجل
بحذاء الحجر الاسود ولم يقل شيء - 00:34:44

وانما نوى الطواف وطاف حول الكعبة سبعة اشواط فطواوه صحيح. حتى لو لم يقل كلمة واحدة لان الطواف هو آآ الطواف حول
الكعبة سواء قرأ القرآن او اتى بالذكر او - 00:35:06

دعا او الاستغفار او اي کلام يقوله بياح له لا بأس عليه. والتکبير والتسمية عند الاشارة عند الحجر الاسود والاستلام عند ركن
اليمني كل هذه من مستحبات الطواف اذا تيسرت للانسان فحسن واذا لم يتيسر - 00:35:27

لا حرج عليه ويقول اذا استلمت الركن اليمني في كل شوط هل علي شيء؟ وما هو الافضل كذلك عند الركن اليمني اذا تيسر لك
الاستلام فتستلم. واذا لم يتيسر لك الاستلام - 00:35:57

فلم ترد الاشارة اليه. عند الحجر الاسود التقبيل. والاستلام باليد والاستلام بغير اليد ثم تقبيل اليد وما استلمت به من عصا ونحوه
والاشارة اليه هذا عند الحجر الاسود. التقبيل والاستلام مع التقبيل. مع تقبيل ما استلمت به والاشرارة اليه - 00:36:19

وما عند الركن اليمني فالوارد الاستلام. فان تيسر لك الاستلام فيها ونعمة والا فلا تشرك اليه. والاشرارة عند الحجر الاسود باليد اليمني
اشارة فقط. وليس رفع اليدين مع كما يفعل بعض الاخوة يرفع يديه كانه يكبر للصلوة لا ما هذا الوارد؟ الوارد الاشرارة اليه والاشرارة -
00:36:51

بيد واحدة الركن اليمني ما ورد عن النبي صلي الله عليه وسلم فيما نعلم الاشرارة اليه وانما الوارد الاستلام ولم يرد التقبيل الاستلام
فقط يقول ما حكم الصلاة في القطار الذي لا يتوقف؟ هل اصلی الفريضة؟ ام اؤخرها؟ علما باني تدركني اكثر - 00:37:21

من صلاة فيه لا بأس تصلي الفريضة بالقطار وتصليها بالباخرة وصليلها بالطائرة وتصليها بالسيارة اذا تيسر هذا وكان وكتت باتجاه
القبلة الفريضة يلزم لها استقبال القبلة. انت في الطائرة او في السيارة - 00:38:01

او في القطار او الباخرة تستقبل القبلة وتصلي. اذا لم يتيسر الوقوف وام النافلة فتصليها في هذه الوسائل كلها مستقبل القبلة وغير

مستقبل اذا كنت بالاتجاه الى القبلة فحسن. اذا كنت صادر من مكة وخارج من جهة مثلا بالبادرة او بالطايرة تكون القبلة -

00:38:38

فتصلی النافلة ولو كانت القبلة وراءك. ان تيسر لك استقبال القبلة عند تكبيرة الاحرام او الرکوع والسجود فحسن. واذا لم يتيسر
تصلی تكبيرة الاحرام ولو لغير القبلة وترکع وتسرج ولو لغير القبلة بالنافلة خاصة - 00:39:12

النبي صلی الله علیه وسلم يصلی النافلة على الراحلة حيث ما توجهت به فمثلا انت خارج من مكة الى الطائف وترید ان تصلی
ركعتين في السيارة تصلی ووجهك الى الطائف وظهرك الى - 00:39:43

لا حرج اما الفرضية فيلزم ان تنزل لها في الارض وتصلیها الى جهة القبلة الا اذا كنت ففي مثل البادرة او القطار فهذا قد لا يتيسر لك
الوقوف لانك لا تتحكم فيها وكذا الطائرة مثلا - 00:40:02

لا تتحكم فيها فتصلیها اذا خفت من فوات الوقت تصلیها في الوسيلة التي انت عليها فيها واما السيارة فاذا كانت الارض وحل ومطر
ويصعب النزول فتوجه السيارة الى جهة القبلة ويصلی الراكبون - 00:40:25

خلف امامهم وهم متوجهون الى القبلة. ان استطاعوا قياما والا جلوسا على يوميون ايام ويبكون السجود اخفض من الرکوع. والله جل
وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم. فمثلا اذا اقلعت الطائرة قبل الظهر ما يصوغ لك ان تصلی - 00:40:52

ظهر قيل دخول الوقت. اذا كنت تعلم ان الطائرة لا تنزل الا بعد المغرب ونقول يجب عليك ان تصلی الظهر والعصر في الطائرة. حسب
استطاعتك. تستقبل القبلة ولو انك جالس متربع او على الكرسي او نحو ذلك. اما اذا كانت الطائرة تنزل قبل الغروب فلك ان تؤخر
الظهر - 00:41:22

مع العصر وتصلیها اذا نزلت في المطر اما اذا كان اقلاع الطائرة مثلا قبل الظهر او قبل العصر وانت خرجت من اهلك تريد المطار
والمطار نائي عن البلد وحان وقت - 00:41:53

صلاة الظهر وانت في المطار او حان وقت صلاة العصر وانت في المطار فتصلی لانك ابتدأ السفر فليس ابتداؤك السفر من حين
ركوبك الطائرة. لا من خروجك من اهلك. والغالب ان المطارات خارج البلد. فاذا خرجت - 00:42:17

من البلد متوجه الى المطار تقصير ولو قبل ان تصل الى المطار. تصلی قصرا وجمعوا ما ما دمت خرجت من عامر القرية. يعني من البنيان
يقول ذكر النبي صلی الله علیه وسلم ان مما يلحق الميت بعد وفاته ولد صالح يدعوه له - 00:42:37

فهل تقييد الولد بالصالح له مفهوم؟ وهل اذا دعا له غير ولده الصالح؟ يصله ذلك قوله صلی الله علیه وسلم مما يتبع ابن ادم بعد
وفاته والولد الصالح يدعوه له نعم والمراد - 00:43:17

بالولد الصالح الولد المسلم الذي يؤدي الواجبات. ويترك المحرمات. يعتبر ولد صالح لا يلزم ان يكون له صفة محددة انه حافظ للقرآن
او انه امام من ائمة المساجد اذا كان مسلما - 00:43:38

فانه ينتفع بدعائه. وهذا اكثر ما ينتفع به. والا فالمسلم ينتفع بدعوات اخوانه المسلمين حتى لو لم يكن ولده ولهذا شرع الله لنا على
لسان رسوله صلی الله علیه وسلم الصلاة على الجنازة والدعاء للميت. ندعوا لهذا - 00:43:58

الميت ونحن لا نعرفه وينفعه دعاؤنا باذن الله له. فكل ميت ينتفع بدعوات المسلمين لكن ينتفعوا بها على سبيل العموم. واما الولد
الصالح فكلما دعا لوالديه انتفعا بدعائه والمراد بالولد الصالح الولد ذakra كان او انتى لان كلمة الولد تشمل الذكر والانثى. فاذا دعت
البنت - 00:44:22

لوالديها انتفعا بذلك. واذا دعا الابن لوالديه انتفع الوالدان بذلك وهكذا يقول الاخ لي ملاحظة وهو انه عند استقرارك على الكرسي
للدرس لا تسلم على موجودين بالجلسة ورغبة مني في رد السلام عليكم ابديت هذه الملاحظة اقول جزاكم الله خيرا - 00:44:54
ما اذكر اني جلست الا واسلم. واظنه يشهد معي من حولي. لكن البعيدين لا يسمعون لاني اسلم قبل ان يفتح الميكروفون حينما
جلس اقول السلام عليكم لمن حولي واخواني الغربيين يشهدون لي ان شاء الله وجزاكم الله خيرا - 00:45:49
وبارك الله فيك يسأل عن قتل النمل الاسود او الاحمر او غيره. واقول اذا حصل منه اذى فيقتل. لان كل مؤذ يقتل غيربني ادم ابن

ادم حتى لو حصل منه اذى لا يجوز قتله الا بما يوجب القتل ويبين القتل. واما غيره من - 00:46:09
الحيوانات فيجوز قتله اذا حصل منه اذى. واما اذا لم يحصل منه اذى فدعا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. كيف ذلك - 00:46:49

لا يؤمن احدكم الایمان الكامل اعلى درجات الایمان. الایمان المطلق ليس مطلق الایمان مطلق الایمان يكون المرء مؤمن مثلا وهو مقارب لشيء من المعااصي ويترك كثيرا من السنن ويسمى مؤمن لكن ايمان ناقص - 00:47:24

واما الایمان الكامل فلا يحسن للمرء الا اذا كان هواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يعني ميله واتجاهه ورغبتة في السنة. ولا يلتفت الى ما وان كان سلم البلد او عرف اهل الحي او نحو ذلك لا ينظر الى العرف يقول عرف الناس كذا - 00:47:54
معلومات السنة هي كل شيء. وهي المقدمة. فإذا كان المرء يقدم السنة على كل شيء فبكي هواه تبعا لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان لا السنة اذا وافقت - 00:48:25

البلد ومصطلح عليه الناس قبلها. واذا خالفته تركها. فهذا ليس هواه تبعا لما جاء به النبي. وانما هواه حسب عرف اهل بلده. وبهذا لا يقال انه خرج عن الاسلام. وانما ليس الایمان الكامل - 00:48:45

يقول ما الفرق بين الاخبار والغيبة والنميمة الفرق واضح بينه النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار ان تخبر اي خبر محظورة فيه والغيبة بينها النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكرك اخاك بما يكره - 00:49:07

قال الصحابي رضي الله عنه ارأيت يا رسول الله ان كان في اخي ما اقول يعني انا قلت عنه انه بخييل وهو بخييل انا قلت عنه انه جاهل وهو جاهل - 00:49:50

انا قلت عنه انه زميم الخلقة وهو ذميم الخلقة. مثلا انا قلت فلان الاعور وهو اعور بالفعل ما يرى الا بعين واحدة ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته - 00:50:07

يعني هذى الغيبة اذا كان فيه ما تقول لكن انت جئت بهذا القول على سبيل التنقض وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. والبهتان آا اشد انواع الكذب ان لم يكن فيما تقول فهو ليس بغيبة اعظم من الغيبة - 00:50:34

ان قلت عنه انه بخييل وليس بخييل مثلا فهذا بهتان. اشد فاذا كان يكره هذا الشيء فلا تقله. الا استثنى العلماء اذا كان على سبيل الشكوى او على سبيل الاستفقاء او على سبيل - 00:50:56

الاستشارة مثلا او على سبيل التعريف مثلا جئت بهذا الوصف للتعریف قلت فلان ابن فلان قال ما اعرفه قلت لا فلا بأس لانك اتيت بهذه على سبيل التعريف ما اردت التنقض. قلت مثلا الاعور الذي لا يرى الا بعين مثلا وانت ما قلت هذا - 00:51:18

القول على سبيل التنقض وانما قلته على سبيل التعريف او مثلا استففیت قلت ان ابي يعمل نحوي كذا وكذا. او ان اتقول المرأة ان زوجي يتعامل معی كذا وكذا. اول - 00:51:43

يقول الزوج ان زوجتي تعمل معی كذا وكذا. هل يحل لهم مثلا؟ هذا على سبيل الاستفقاء فلا بأس به. كما فعلت هند امرأة ابو سفيان قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا - 00:52:07

من النفقة ما يكفيوني وبني الا ما اخذت من ماله بغير علمه. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيك وولدك بالمعرفة فهي تستفهي ما انت بها على سبيل السب لزوجها وانما تستفهي عن فعلها - 00:52:27

والرسول عليه الصلاة والسلام لما جاءته فاطمة تستشيره في التزوج باحد رجلين قالت ان معاوية وابا الجهم خطبان فايهما اطیع؟ ايهم اقبل؟ يعني توجهت الى اليهما قالوا وترید ان تقبل واحد منهم باستشارة النبي صلی الله عليه وسلم. فنهماها النبي صلی الله عليه وسلم عن الاثنين معا - 00:52:47

وهم لا شك يكرهون هذا لكن النبي صلی الله عليه وسلم ما قال على سبيل الغيبة وانما قاله النصيحة وابداء المشورة. قال اما معاوية فصلوك لا مال له - 00:53:19

رجل ما عنده شيء ينفق عليه ابوه. واما ابو الجهل فضراب للنساء. وفي رواية لا يضع عصاه عن عاتقه فنهماها عن الاثنين. فدل هذا

على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. الا بما اطلعه الله جل وعلا عليه - [00:53:37](#)

والا فمعاوية حال قول النبي صلى الله عليه وسلم صعلوك لا مال له ؟ نعم. لكن بعد هذا صار خليفة المسلمين واكبر شخصية في الدولة الاسلامية وقال عن ابي الجهم انه ضراب للنساء او انه لا يضع عصاه عن عاتقه يعني يضرب كثيراً الضرب او انه كثير السفر. لان - [00:53:58](#)

غالباً كثير الاسوار يكون ما هو عصى يحتاج اليه. والنساء المرأة لا ترغب في الرجل كبير الاصغار. وانما ترغب في الرجل الذي كونوا معها مقيم عندها فنهاها صلى الله عليه وسلم عن الاثنين ولا شك انهم يكرهون ذلك لكن - [00:54:26](#)

الرسول عليه الصلوة والسلام قال ذلك على سبيل النصيحة والنمية تختلف عن الغيبة. النمية نقل الحديث من غرض الافساد بين الناس ويقابلها نقل الحديث من اجل الاصلاح بين الناس. وهذا مرغوب فيه ومستحب - [00:54:46](#)

يعني تأتي الى الشخص مثلاً تسمع كلامه. ثم تنقله الى الاخر تقول سمعت فلان في المجلس الفلانى يسبك او يقول فيه كذا وكذا ثم يسبه هذا الاخير. ثم تنقله الى الاول هذه النمية. نقل الحديث بقصد الافساد بين - [00:55:16](#)

للایقاع بينهم. هذا الذي هذا شر الناس ذو الوجهين. يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه يفسد بين الاخرين او بين الجارين او بين الزوجين او بين الشريكين او بين الزميلين او غيرهما - [00:55:39](#)

اما ما يقابلها وهو الذي يؤجر صاحبه نقل الحديث من اجل الاصلاح بين المتنافرين مثلاً حيث الى شخص ما فوجده متنافراً مع اخر لكنه قد يذكره بكلمات حسنة. فتذهب الى صاحبك الاول وتقول سمعت فلاناً يذكرك بالخير - [00:56:02](#)

ويحب ان يصطلاح معك لكنه يخشى ان لا تقبل ثم تذهب الى صاحبك الثاني الاول وتقول له سمعت فلان يذكرك بالخير. ويحب ان ان يصطلاح معك لكن يخشي الا تقبل. لو ذهبت اليه واسترضيته او طلبت منه المسامحة لكان يسر هذا - [00:56:36](#)

انه يخشى ان يأتيك فترده. فاذا سارعت انت وذهبت اليه يكون خيراً لك. وهو يسر هذا وانت لا تدرى ما عندهم. قد يكون شيء من هذا وانما انت كذبت بهذه الكذبات لاجل الاصلاح - [00:57:04](#)

فهذا محمود وحسن لان الله جل وعلا يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجراً عظيماً - [00:57:24](#)

وبحسب القدرة يسعى المرء للاصلاح بين المتنافرين يعطيه الله جل وعلا هذا الاجر العظيم يقول انا معتمر عن نفسي ثم اريد ان اعتمر عن ابي فمن اين احرم؟ اقول لا يا اخي ما دمت دخلت - [00:57:49](#)

في مكة بعمره عن نفسك فيكفيك هذا واكثر من الطواف والبيت وشرفه الله وادعو لوالديك ولمن احبيت ولاخوانك المسلمين ولولاته امور المسلمين بالصلاح والهداية والاستقامة واكثر من الدعاء ولا تكرر - [00:58:13](#)

العمرة فان خرجم قبل سفرك مثلاً الى جدة او الى الطائف او الى اي بلد من البلدان واردت العودة الى مكة فنعم اليها بعمره عن ابيك او عن من شئت. فنقول لمن كان بمكة لا يحسن ان تخرج من الاتيان بعمره وانت قد - [00:58:33](#)

اعتمرت قريباً ولمن كان خارج مكة يريد الدخول نقول لا تحرم نفسك. ادخلها بعمره ما حكم وضع النقود في البنوك بدون اخذ فائدة البنوك التي تعامل بالربا لا ينبغي ان تترك عندهم دراهمك. يستعينون بها على الباطل. يستفيدون منها بغير حق - [00:58:55](#)

ان وجهتها الى شيء تنتفع به انت فحسن. والا على سبيل التأمين تحرص على الملوك التي لا تعامل بالربا. لان وضعها عندهم حتى لو لم تأخذ الفائدة هم يستعينون بها على - [00:59:36](#)

باطل يرباون بها لأنفسهم وادا اضطررت لهذا ولم يكن هناك بنوك مثلاً لا تعامل بالربا واضطررت لتأمينها فقط على سبيل التأمين وحفظها حتى تجد لها مسلكاً شرعياً فلا بأس عليك ان شاء الله لان هذا من باب الضرورة وانت - [01:00:00](#)

ان تعامل معهم بالحرام وانما امنتها عندهم امانة حتى تجد لها طريقاً مشروعـاً والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:00:24](#)